

Distr.
GENERAL

E/CN.3/1997/15/Add.2
5 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والعشرون

١٠-١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧

البند ١١ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية

الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية وإحصاءات الهجرة

تقرير الأمين العام

موجز

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية نتائج استعراض مشروع التوصيات الخاصة بإحصاءات الهجرة الدولية التي أعدتها دورة العمل المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية والمتعلقة بإحصاءات الهجرة والمعقودة في جنيف في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. ويرد التقرير في مرفق هذا التقرير.

تقرير دورة العمل المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا

والمكتب الإحصائي العالمي للخصائص الأوتوالهتجلىعام ١٩٩٦

أولا - مقدمة

١ - عقدت دورة العمل المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية والمتعلقة بإحصاءات الهجرة في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وقد حضر الدورة كل من الاتحاد الروسي، واسبانيا، واستونيا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، ولافتيا، وليتوانيا، والمملكة المتحدة، والنرويج، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة، واليونان. ومثّل الاتحاد الأوروبي المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية. وحضر الدورة أيضا ممثلو كل من الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٢ - وأقر جدول الأعمال المؤقت (ورقة العمل رقم ١).

٣ - وانتخب السيد فريد آشوود (المملكة المتحدة) رئيسا للاجتماع.

٤ - وترد أدناه الاستنتاجات الرئيسية التي توصل إليها المشاركون بشأن مشروع المجموعة الجديدة من إحصاءات الهجرة الدولية وبشأن ما يمكن أن يضطلع به مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين من عمل في المستقبل في هذا الميدان. وترد في المرفق الاستنتاجات التي توصل إليها الاجتماع بشأن البنود الأساسية الأخرى من جدول الأعمال.

ثانيا - المشروع المقترح للمجموعة الجديدة من التوصيات

٥ - اعتبرت الوثيقة المتضمنة المشروع المقترح للمجموعة الجديدة من التوصيات المتعلقة بإحصاءات الهجرة الدولية (ورقة العمل رقم ٢) خطوة كبيرة إلى الأمام في وضع مجموعة جديدة من التوصيات المتعلقة بإحصاءات الهجرة الدولية. واعتبرت الوثيقة أيضا أداة قيّمة لتحسين إحصاءات الهجرة في بعض البلدان وأساسا لتحسين المقارنة الدولية في هذا الميدان. وقد أثرت أيضا النقاط التالية في المناقشة العامة للوثيقة:

(أ) ثمة حاجة إلى إعادة تشكيل الوثيقة لوضع التعريف العام للمهاجر الدولي والإطار المفاهيمي في بدايتها. وينبغي أن تحدد على نحو أوضح العلاقة بين التعريف العام والإطار. وينبغي أن يذكر أيضا كيف سيطبق التعريف في مختلف مصادر البيانات.

(ب) ينبغي التطرق بصورة مباشرة للفارق المميز بين المهاجرين لفتترات قصيرة والمهاجرين لفتترات طويلة.

(ج) أعرب عن القلق بشأن استخدام مصطلحات جديدة مثل "المأوى" (Abode) و "المهاجر داخليا" (insider) و "المهاجر من الخارج" (Outsider).

(د) ينبغي أن يراعي المشروع ما يحدث من تحولات في مركز المهاجر؛ كأن يصبح المهاجرون لفتترات قصيرة مهاجرين لفتترات طويلة وأن يصبح ملتمسو اللجوء لاجئين، وأن يصبح الطلاب عمالا.

(هـ) ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار إمكانية العد مرتين عند استخدام مصادر متعددة.

(و) ينبغي توجيه الاهتمام نحو كيفية الحصول على العدد الإجمالي للمهاجرين.

(ز) ينبغي توضيح الصلات القائمة بين تدفقات المهاجرين وأعداد المهاجرين.

(ح) أثيرت أسئلة بشأن استخدام المواطنة معيارا أساسيا لتحديد مختلف أعداد المهاجرين مقابل خاصية ما. ورئي أنه ينبغي ألا تظهر المواطنة في التصنيف (المربع ١ مثلا) بل ينبغي أن تدرج في تعريف المجموعات المختلفة (الجدول ٢ مثلا).

(ط) اعتبرت المهنة والتعليم والصناعة والحالة المدنية مواضيع مفيدة لجمع بيانات عن أعداد المهاجرين إلا أن معظم المشاركين رأوا أنه ينبغي أن تدرج تلك البيانات في الخصائص الأساسية للتدفقات.

(ي) رأى عدة مشاركين أن معالجة أعداد المهاجرين ذات الصلة بدراسة الهجرة الدولية قد تمت على نحو أشمل في المشروع السابق المشترك بين المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة.

٦ - وسلّم الاجتماع بأنه نظرا للحاجة الى الحصول على مدخلات من جميع المناطق، ولضيق الجدول الزمني الذي تفرضه المواعيد النهائية للترجمة التحريرية، لن يتسنى إصدار مشروع معدل في حينه ليُنظر فيه في دورة شباط/فبراير ١٩٩٧ للجنة الإحصائية. بيد أنه تم التوصل الى اتفاق عام على ضرورة أن تدرك اللجنة الإحصائية، لدى نظرها في هذا المشروع، أنه من الضروري إعطاء الاعتبار الواجب لإدخال تغييرات وفقا لما أوصي به في الفقرة ٥ أعلاه وفي الفقرة ٧ أدناه. وأوصى الاجتماع أيضا بالبحث عن آليات لإتاحة اعتماد المجموعة الجديدة من التوصيات في أقرب وقت ممكن بعد دورة عام ١٩٩٧ للجنة الإحصائية.

٧ - وجرت أيضا مناقشة مستفيضة لكل فصل من فصول المشروع وأخذ ممثل الشعبة الإحصائية ملاحظات بشأنها لمواصلة النظر فيها ومتابعتها. واعتبر أن تعليقيين من تلك التعليقات لهما أهمية خاصة:

(أ) ينبغي أن يكون تعريف المهاجر الدولي كما كان في المشروع السابق أي أنه الشخص الذي غير بلد إقامته المعتادة. وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار التوصيات الجديدة لتعدادات السكان فيما يتعلق بمعاملة الإقامة المعتادة. وإدخال عنصر زمني في التعريف يعقد تعريف المهاجر بدلا من أن يوضحه. فالعناصر الزمنية ينبغي أن تدخل في الأجزاء الأخيرة حتى تميز بين المهاجرين لفترات قصيرة والمهاجرين لفترات طويلة.

(ب) جرت أيضا مناقشة بشأن إدراج الجزء المتعلق بإحصاءات اللجوء في التوصيات. وعلى الرغم من أن الفريق العامل المعني بإحصاءات الهجرة لكانون الثاني/يناير ١٩٩٦ والمشارك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية قد أوصى بعدم إدراج ذلك الجزء، فقد سلم بأهمية هذا الموضوع. ونظرا لأنه لن يكون بمقدور الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة إعداد منشور إضافي فقد اقترح إدراج إحصاءات اللجوء مع التوصيات الجديدة كجزء أخير مستقل، أو كمرفق مع مقدمة ملائمة.

٨ - ونظرا لأنه لم يتح للبلدان وقت كاف للنظر في المشروع، أو التشاور بشأنه، قبل الاجتماع فقد طُلب إليها إرسال أي تعليقات إضافية إلى Mr. Hermann Habermann, Statistics Division, United Nations, New York, 10017, وإرسال نسخة منها إلى السيد إيف فرانسييه، المدير العام للمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية، بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

ثالثا - الأعمال المقبلة الموصى بها للمؤتمر

٩ - اتفق المشاركون في الاجتماع على أن الصعوبات الكبيرة في المفاهيم والقياسات التي تواجهها المكاتب الإحصائية في جميع أنحاء المنطقة في ميدان إحصاءات الهجرة تتطلب تنظيم اجتماع آخر في المستقبل بشأن إحصاءات الهجرة لمناقشة المواضيع ذات الأولوية في هذا الميدان. وأوصى الاجتماع، بناء على ذلك، بأن يعقد المؤتمر اجتماعا آخر مشتركا بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية في غضون فترة عامين (١٩٩٧/١٩٩٨)، والمفضل أن يتم ذلك في النصف الأخير من عام (١٩٩٧)، للنظر في المواضيع التالية:

١' استخدام عينة من دراسات استقصائية وتعدادات سكانية لقياس أعداد وتدفقات المهاجرين دوليا (بما في ذلك خطط البلدان لجمع بيانات الهجرة في الدورة التالية للتعدادات السكانية):

٢' إجراء دراسات للهجرة بين بلدان اللجنة الاقتصادية لأوروبا باستخدام قاعدة بيانات المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية، حسب الاقتضاء، ومقارنة الإحصاءات المتعلقة بالتدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة فيما يتعلق بالتحركات المتماثلة؛

٣' المشكلات والقضايا التي تشاهد أو تواجهه في تنفيذ المجموعة الجديدة من التوصيات المتعلقة بالهجرة الدولية، بما في ذلك قائمة بالبيانات المتاحة، واستكشاف مواضيع خاصة مثل التغيرات التي تحدث في مركز المهاجر، والمصطلحات والتعاريف المختلفة التي تستخدمها البلدان، والهجرة غير الموثقة.

٤' النماذج المختلفة المستخدمة لوضع تنبؤات للهجرة داخل بلد بعينه ولوضع إسقاطات للسكان الذين جاءوا عن طريق الهجرة.

رابعاً - اعتماد التقرير

١٠ - اعتمد الاجتماع في جلسته الختامية هذا التقرير بما فيه الاستنتاجات الواردة في المرفق.
